

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/7
20 January 2009
ORIGINAL: ARABIC



المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

لجنة الموارد المائية عن دورتها الثامنة
بيروت، ١٧-١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

موجز

عقدت لجنة الموارد المائية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دورتها الثامنة في بيروت، في الفترة من ١٧ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، ونظرت في البنود المدرجة على جدول أعمالها.

وشمل جدول أعمال هذه الدورة مواضيع ذات أولوية منها، الآثار المحتملة لتغير المناخ على قطاع الموارد المائية وتدابير التكيف في منطقة الإسكوا، والإجراءات التي تتخذها البلدان الأعضاء لمعالجة هذه الآثار؛ والتقدم المحرز في البلدان الأعضاء في تحقيق الغاية ١٠ من الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية والمتعلقة بمياه الشرب المأمونة والصرف الصحي، والسياسات المقترحة على هذا الصعيد؛ وإدارة نوعية المياه في منطقة الإسكوا. وشمل جدول الأعمال أيضاً بنوداً تعنى بمتابعة تنفيذ توصيات الدورة السابعة للجنة الموارد المائية، والتقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتصلة بالموارد المائية في إطار برنامج عمل الإسكوا منذ الدورة السابعة، بالإضافة إلى برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ في مجال الموارد المائية.

واتخذت لجنة الموارد المائية مجموعة من التوصيات بشأن كل بند من بنود جدول الأعمال. ويتضمن هذا التقرير، الذي اعتمدته لجنة الموارد المائية في جلستها الختامية المنعقدة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، عرضاً موجزاً لما دار من نقاشات حول كل بند وما صدر عن الدورة من توصيات.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	١	مقدمة.....
		<u>الفصل</u>
٣	٤-٢	أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة الموارد المائية في دورتها الثامنة.....
٣	٣	ألف- التوصيات الموجهة إلى البلدان الأعضاء.....
٣	٤	باء- التوصيات الموجهة إلى الإسكوا.....
٥	١٩-٥	ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة.....
		ألف- مناقشة عامة حول تغير المناخ وآثاره على قطاع الموارد المائية في منطقة الإسكوا.....
٥	١١-٥	باء- تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية وإدارة نوعية المياه في منطقة الإسكوا.....
٦	١٤-١٢	جيم- عرض ما تم تنفيذه في مجال الموارد المائية منذ الدورة السابعة لجنة الموارد المائية.....
٦	١٦-١٥	دال- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ في مجال الموارد المائية.....
٧	١٧	هـ- موعد ومكان انعقاد الدورة التاسعة للجنة الموارد المائية.....
٧	١٨	واو- ما يستجد من أعمال.....
٧	١٩	ثالثاً- اعتماد تقرير لجنة الموارد المائية عن دورتها الثامنة.....
٨	٢٨-٢١	رابعاً- تنظيم الدورة.....
٨	٢١	ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها.....
٨	٢٣-٢٢	باء- الافتتاح.....
٨	٢٤	جيم- الحضور.....
٨	٢٥	دال- انتخاب أعضاء المكتب.....
٩	٢٧-٢٦	هـ- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال.....
١٠	٢٨	واو- الوثائق.....

المرفقات

١١	المرفق الأول- قائمة المشاركين.....
١٤	المرفق الثاني- قائمة الوثائق.....

مقدمة

١- عقدت لجنة الموارد المائية دورتها الثامنة في بيروت، في الفترة من ١٧ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، عملاً بقرار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ٢٠٥ (د-١٨) المؤرخ ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٥، والذي صادق عليه المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة بقراره ٢٦/١٩٩٥ المؤرخ ٢٤ تموز/يوليو ١٩٩٥، بشأن إنشاء لجنة للموارد المائية في إطار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وتنفيذاً للتوصيات التي صدرت عن لجنة الموارد المائية في دورتها السابعة (مسقط، ٢٠-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٧) وأقرتها الإسكوا في دورتها الخامسة والعشرين (صنعاء، ٢٦-٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٨).

أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة الموارد المائية في دورتها الثامنة

٢- اتخذت لجنة الموارد المائية، في ختام دورتها الثامنة، مجموعة من التوصيات بعضها موجه إلى الإسكوا والبعض الآخر موجه إلى البلدان الأعضاء. وفيما يلي نصها:

ألف- التوصيات الموجهة إلى البلدان الأعضاء

٣- وجهت لجنة الموارد المائية إلى البلدان الأعضاء في الإسكوا التوصيات التالية:

(أ) الشروع في دراسة الآثار المحتملة لتغير المناخ على قطاع الموارد المائية وإعداد الاستراتيجيات والسياسات المائية الملائمة للتكيف مع هذه الآثار وتضمينها في خطط الإدارة المتكاملة للموارد المائية، وتعزيز التعاون فيما بين البلدان الأعضاء لتعزيز الاستفاد من الإمكانيات المتاحة في هذا الخصوص، وذلك بالتنسيق مع الإسكوا والمنظمات الأخرى؛

(ب) الاستمرار في تطوير وتعزيز القدرات الوطنية في مجال إدارة الموارد المائية المشتركة طبقاً لخصائص وظروف كل بلد، وذلك ضمن مبادئ الإدارة المتكاملة للموارد المائية؛

(ج) بذل المزيد من الجهود لتفعيل برامج إدارة الطلب على المياه وزيادة الوعي لدى مختلف فئات المجتمع حول ترشيد استخدام المياه في جميع القطاعات المستهلكة في ظل الآثار المحتملة لتغير المناخ في المنطقة؛

(د) مواصلة الجهود المبذولة لتحسين إمدادات المياه النقية وخدمات الصرف الصحي، وذلك بتطبيق حزمة السياسات المقترحة في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/4(Part I) بشأن تحقيق الغاية ١٠ من الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية والمتعلقة بمياه الشرب المأمونة والصرف الصحي، وذلك بما يناسب ظروف كل بلد، ودعوة الإسكوا إلى مساندة البلدان الأعضاء في تحقيق ذلك من خلال أنشطة برنامج عملها وأنشطة التعاون الفني.

باء- التوصيات الموجهة إلى الإسكوا

٤- وجهت لجنة الموارد المائية إلى الإسكوا التوصيات التالية:

(أ) الإسراع في بدء الإجراءات المتعلقة بتنفيذ قرار الإسكوا ٢٨١ (د-٢٥) بشأن التصدي لتغير المناخ في المنطقة العربية لجهة إعداد تقييم لآثار تغير المناخ على مقومات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في

المنطقة مع التركيز على قطاع موارد المياه العذبة، وذلك بالتنسيق والتكامل مع جامعة الدول العربية ومنظمات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة؛

(ب) حصر الإمكانات الوطنية والإقليمية المتوفرة في مجال قياس وتقييم التغيرات الحاصلة في المناخ وآثارها على قطاع الموارد المائية، تمهيداً لإيجاد آلية تنسيق لتوفير البيانات الموثقة المطلوبة لاتمام الأنشطة ذات العلاقة؛

(ج) مساعدة البلدان الأعضاء على بناء القدرات الوطنية وتعزيز التعاون الإقليمي في مجال إعداد إجراءات واستراتيجيات تكيف قطاع الموارد المائية مع الآثار المحتملة لتغير المناخ على الموارد المائية، وتقديم الدعم الفني المطلوب لدمج هذه الاستراتيجيات في سياسات وخطط الإدارة المتكاملة للموارد المائية؛

(د) الاستمرار في تقديم الدعم الفني للبلدان الأعضاء في بناء القدرات الوطنية فيما يتعلق بتعزيز تطبيق مفاهيم الإدارة المتكاملة للموارد المائية، ولا سيما في مجال إدارة الموارد المائية المشتركة، السطحية والجوفية، وتحديث تقييم الإمكانات المؤسسية والقانونية في قطاع الموارد المائية للبلدان الأعضاء التي تطلب ذلك، على أن تقوم الإسكوا بذلك بذاتها، أو بالتنسيق مع المعهد الاتحادي الألماني للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية (BGR) والمنظمات الإقليمية والدولية ذات العلاقة؛

(•) المساهمة في نشر الوعي لدى مختلف فئات المجتمع حول القضايا الهامة في مجال التنمية المستدامة للموارد المائية، خاصة فيما يتعلق بتأثير تغير المناخ على الموارد المائية في المنطقة وإجراءات التكيف المطلوبة، وذلك من خلال إعداد المنشورات والنشرات الإلكترونية، وحث الجهات المعنية على تنفيذ تلك الإجراءات وتفعيلها؛

(و) متابعة اجتماعات المنتدى العالمي الخامس للمياه (WWF-5) المزمع عقده في اسطنبول، تركيا، في عام ٢٠٠٩، والمشاركة في الاجتماعات الخاصة بالمجلس العربي للمياه وجامعة الدول العربية والجهات الإقليمية والدولية، مثل الشراكة العالمية للمياه (GWP)، ولجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية (UN-Water)، ومتابعة الاجتماعات الوزارية الخاصة بالمنطقة، واستمرار التنسيق مع تلك الجهات في تنفيذ الأنشطة ذات العلاقة بما يتوافق والموارد المتاحة؛

(ز) الاستمرار في دعم برامج التعاون الفني وخدمات المستشارين الإقليميين إلى البلدان الأعضاء، على أن تتولى البلدان التي تطلب الخدمات توضيح المهام المطلوبة وإعداد الشروط المرجعية بالتنسيق مع الإسكوا؛

(ح) التنسيق مع الأمانة الفنية للمجلس الوزاري العربي للمياه في تنفيذ برامجه وتقديم الدعم الفني المطلوب حسب الموارد المتاحة، وذلك في إطار التعاون مع جامعة الدول العربية؛

(ط) تعزيز الإمكانات البشرية والموارد المتوفرة لفريق المياه في شعبة التنمية المستدامة والإنتاجية في الإسكوا؛

(ي) تقديم برامج تدريبية إقليمية متكررة، خصوصاً في مجال المؤشرات والدلائل الخاصة بإدارة موارد المياه، وتعزيز سبل تداول البيانات المتعلقة بذلك، وتطوير قدرات البلدان الأعضاء في مجال تقييم

السياسات المائية وآثارها على القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في إطار مبادئ الإدارة المتكاملة للموارد المائية؛

(ك) تزويد أعضاء لجنة الموارد المائية بصور من جميع المراسلات التي تتم بين الإسكوا والبلدان الأعضاء والمتعلقة بقضايا الموارد المائية؛

(ل) استكمال المقترح بشأن مشروع إدارة المياه المشتركة، المبني على نتائج مشروع صندوق التنمية الذي أتمت الإسكوا تنفيذه، وذلك مع إيجاد الآلية المناسبة لدعمه فنياً ومالياً من خلال منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والدولية، حسب رغبة البلدان الأعضاء في المشاركة في تنفيذ المشروع.

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- مناقشة عامة حول تغيّر المناخ وآثاره على قطاع الموارد المائية في منطقة الإسكوا (البند ٤ من جدول الأعمال)

٥- عُرضت على لجنة الموارد المائية في إطار هذا البند الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/3 التي تضمنت عرضاً للآثار المحتملة لتغيّر المناخ على قطاع الموارد المائية في منطقة الإسكوا. كما تضمنت مجموعة من التدابير العملية المقترحة للتكيف مع تغيّر المناخ ونهجاً لتحسين قدرة البلدان الأعضاء على التصدي للآثار السلبية التي قد يلحقها تغيّر المناخ بقطاع الموارد المائية وتقليل تلك الآثار إلى حدّها الأدنى.

٦- ونوّه ممثلو البلدان الأعضاء بأهمية هذه الوثيقة، لما تضمنته من حصر كامل للآثار المحتملة لتغيّر المناخ على قطاع الموارد المائية والقطاعات المائية الفرعية في المنطقة، وتعريف بإجراءات التكيف مع التغيّرات المحتملة في المناخ، وتحديد لأهم التحديات التي سوف تواجه مديري الموارد المائية في التصدي لهذه الظاهرة.

٧- وقدم عدد من ممثلي البلدان الأعضاء مداخلات حول الآثار المحتملة لتغيّر المناخ على قطاع الموارد المائية في بلدانهم، مع التركيز على مدى استعداد هذه البلدان من حيث توفر القدرات المؤسسية والفنية والمالية فيها للتكيف مع هذه الظاهرة.

٨- وأشار ممثل المملكة العربية السعودية إلى أهمية زيادة الوعي لدى كافة المستخدمين في كل القطاعات عن الآثار المحتملة لتغيّر المناخ على الموارد المائية المحدودة في المنطقة لتحسين سبل إدارة الطلب على المياه وتقليل الفوائد وزيادة كفاءة الاستخدام.

٩- وتحدث ممثل عُمان عن أهمية تحسين البيانات واستخدام النماذج المناخية لتوقع التغيرات الشديدة في المناخ، حيث تم عرض نتائج المؤتمر الدولي الأول بشأن الموارد المائية وتغيّر المناخ، الذي عقد في مسقط، في الفترة من ٢ إلى ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨.

١٠- وأشار ممثل مصر إلى أن وزارة الموارد المائية والري في مصر تقوم بأنشطة عديدة لدراسة دور تغيّر المناخ في حدوث موجات الفيضانات والجفاف، حيث تم وضع عدد من السيناريوهات لمواجهة ظاهرة ارتفاع سطح البحر ودخول المياه إلى مساحة كبيرة داخل الدلتا. كما أكد توافر بيانات كثيرة يمكن الاستفادة

منها وأشار إلى أهمية تبادل الخبرات في هذا المجال عن الأنشطة والدراسات حول تأثير تغير المناخ على الموارد المائية بين البلدان الأعضاء لتعظيم الاستفادة من القدرات المتاحة في المنطقة في هذا المجال.

١١- واختتمت الجلسة بالتأكيد على أهمية إيجاد آلية تنسيق لتوفير البيانات الموثقة اللازمة لإتمام الأنشطة ذات العلاقة في مجال تقييم آثار تغير المناخ على قطاع الموارد المائية.

باء- تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية وإدارة نوعية المياه في منطقة الإسكوا (البند ٥ من جدول الأعمال)

١٢- عُرضت على لجنة الموارد المائية الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/4(Part I) التي تستعرض التقدم المحرز في البلدان الأعضاء في تحقيق الغاية ١٠ من الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية والمتعلقة بمياه الشرب المأمونة والصرف الصحي، والسياسات المقترحة على هذا الصعيد. وقد أعدت هذه الورقة استناداً إلى نتائج مسح إقليمي أجرته الإسكوا وشمل جميع البلدان الأعضاء لتقييم قطاع إمدادات المياه والصرف الصحي. كما عرضت الوثيقة بعض السياسات المقترحة للإسراع في تحقيق تلك الغاية.

١٣- وأدلى عدد من ممثلي البلدان الأعضاء بمداخلات حول الإنجازات التي حققتها بلدانهم في مجال توفير مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي ومدى واقعية السياسات المقترحة في الإسراع بتحقيق الغاية ١٠ من الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية. وأكد المشاركون على أهمية استمرار الجهود التي تبذلها البلدان الأعضاء لتحسين خدمات مياه الشرب والصرف الصحي والاستفادة من حزمة السياسات المقترحة في الدراسة مع الأخذ في الاعتبار ظروف كل بلد وخصائصه.

١٤- وعُرضت على لجنة الموارد المائية في إطار البند ٥ أيضاً الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/4(Part II) التي تتضمن عرضاً لدراسة أجرتها الإسكوا عن إدارة نوعية المياه في البلدان الأعضاء وتناولت محاور متصلة بالموضوع، منها مصادر التلوث، ومحدودية الموارد المائية، والقوانين والسياسات الخاصة بنوعية المياه، وآليات منع التلوث ونظم الرصد. كما تضمنت مجموعة من الإرشادات والمقترحات التي تساعد على تحديد الأولويات في مجال إدارة نوعية المياه بهدف وضع السياسات والاستراتيجيات الملزمة لمعالجة مشكلة تدهور نوعية المياه وتحسين سبل استخدامها على نحو مستدام. وقد أكد ممثلو البلدان الأعضاء على أهمية السياسات والمقترحات التي تضمنتها الوثيقة، وأهمية دعم القدرات الوطنية من خلال البرامج التدريبية في مجال رصد نوعية المياه، وخصوصاً للفنيين والمتخصصين في جمع العينات وتحليلها وإعداد قواعد البيانات وإعداد المؤشرات والأدلة عن نوعية المياه في البلدان الأعضاء.

جيم- عرض ما تم تنفيذه في مجال الموارد المائية منذ الدورة السابعة للجنة الموارد المائية (البند ٦ من جدول الأعمال)

١٥- نظرت لجنة الموارد المائية في هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/5 التي تتألف من جزأين. ففي الجزء الأول الوارد في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/5(Part I)، استعرضت اللجنة الأنشطة الرئيسية التي نُفذت عملاً بتوصيات لجنة الموارد المائية في دورتها السابعة، واقرحت إجراءات بشأن كل من المواضيع المطروحة؛ وفي الجزء الثاني الوارد في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/5(Part II)، استعرضت اللجنة التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالموارد المائية في إطار برنامج عمل الإسكوا منذ الدورة السابعة للجنة الموارد المائية والأنشطة التي لا تزال قيد التنفيذ.

١٦- وبعد اطلاع أعضاء اللجنة على ما تضمنته هاتان الوثيقتان من بيانات ومعلومات حول برنامج عمل الإسكوا في مجال الموارد المائية، أشادوا بالدراسات والوثائق الفنية والنشرات التي أصدرتها الإسكوا في مجال الموارد المائية وزودت بها أعضاء اللجنة، ودعوا إلى الاستمرار في تزويد البلدان الأعضاء بالوثائق الفنية على نسخ إلكترونية أو أقراص مدمجة. كما نوه أعضاء اللجنة بالجهود التي بذلت في مجال بناء القدرات في مجالي تطبيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية وإدارة الموارد المائية المشتركة، وخصوصاً أنشطة مشروع إدارة الخزانات الجوفية المشتركة، وإنشاء الجمعية العربية لمرافق المياه (ACWUA)، وتفعيل دور الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية (AWARENET).

دال- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ في مجال الموارد المائية (البند ٧ من جدول الأعمال)

١٧- نظرت لجنة الموارد المائية في هذا البند استناداً إلى الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/6 التي تتضمن مقترحات بشأن برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ في مجال الموارد المائية. وقد صيغت هذه المقترحات بالاستناد إلى البرنامج الفرعي ١ المعني بالإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية لأغراض التنمية المستدامة والإنتاجية، من الإطار الاستراتيجي. وأوضح ممثل الأمانة التنفيذية الإجراءات التي اتخذتها الإسكوا لإقرار برنامج العمل والتي تضمنت التشاور مع منسقي الإسكوا في البلدان الأعضاء، والهيئة الاستشارية للإسكوا. كما دعا ممثل الأمانة التنفيذية أعضاء اللجنة إلى اقتراح ما قد يروونه من أنشطة. وقد وافق أعضاء اللجنة على اعتماد برنامج العمل بصيغته المعروضة في هذه الوثيقة.

هاء- موعد ومكان انعقاد الدورة التاسعة للجنة الموارد المائية (البند ٨ من جدول الأعمال)

١٨- أوصت لجنة الموارد المائية بعقد دورتها التاسعة في بيروت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، ما لم يعرض أحد البلدان الأعضاء استضافتها، على أن يُحدّد تاريخ عقدها لاحقاً بالتشاور بين الإسكوا وأعضاء اللجنة.

واو- ما يستجد من أعمال (البند ٩ من جدول الأعمال)

١٩- لم يطرح للنقاش أي موضوع من خارج جدول الأعمال.

ثالثاً- اعتماد تقرير لجنة الموارد المائية عن دورتها الثامنة (البند ١٠ من جدول الأعمال)

٢٠- اعتمدت لجنة الموارد المائية، في الجلسة الختامية المنعقدة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، التقرير عن دورتها الثامنة المقدم في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/7.

رابعاً- تنظيم الدورة

ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها

٢١- عقدت لجنة الموارد المائية دورتها الثامنة في بيت الأمم المتحدة، مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، في بيروت، في الفترة من ١٧ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، وتوزعت أعمال الدورة على ست جلسات.

باء- الافتتاح

٢٢- ألقى السيد سليمان بن سعيد العبيداني، ممثل سلطنة عُمان ورئيس الدورة السابعة للجنة الموارد المائية، كلمة شكر فيها رؤساء الوفود وجميع المسؤولين في الإسكوا على الجهد الذي بذلوه خلال فترة رئاسته للدورة السابعة، متمنياً عليهم دوام النجاح وأملاً أن تحقق الدورة الثامنة الأهداف المرجوة. وأشار إلى الأنشطة التي قامت بها عُمان فيما يخص الموضوعات المطروحة في برنامج العمل، ومنها المؤتمر الدولي الأول بشأن الموارد المائية وتغيّر المناخ (مسقط، ٢-٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨)، بالإضافة إلى التعاون المستمر مع الإسكوا من خلال برنامج الدعم الفني في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

٢٣- وألقى السيد بدر عمر الدفع، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للإسكوا، كلمة رحب فيها بالحضور وتحدث عن قضايا المياه الملحة في المنطقة فأشار إلى أن هناك العديد من التحديات التي يجب إيجاد الحلول لها على المستويين الوطني والإقليمي بغية تحسين إدارة الموارد المائية في المنطقة، ومن هذه التحديات التصدي لآثار ما يواجهه العالم من أزمات على صعيد المناخ والغذاء، والإفراط في استخدام الموارد المائية، وتدهور نوعية المياه، وضرورة توفير مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي المتطورة للجميع. وقال إن هذه التحديات دفعت بالإسكوا إلى وضع موضوع الموارد المائية ضمن الأولويات في برامج عملها، كما دفعت بالبلدان الأعضاء إلى مراجعة وتطوير استراتيجياتها المائية واعتماد برامج تهدف إلى ترشيد استهلاك الموارد المائية وحمايتها من التلوث وإجراء التعديلات المؤسسية والقانونية المطلوبة.

جيم- الحضور

٢٤- شارك في الدورة ممثلون عن عشرة بلدان أعضاء في الإسكوا وهي: الأردن، والسودان، والعراق، وعُمان، وقطر، والكويت، ولبنان، ومصر، والمملكة العربية السعودية، واليمن. كما حضر ممثل عن كل من صندوق البيئة العالمي (GEF)، المعهد الاتحادي الألماني للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية (BGR)، وجمعية أصدقاء إبراهيم عبد العال. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول لهذا التقرير.

دال- انتخاب أعضاء المكتب

٢٥- وفقاً للمادة ١٨ من النظام الداخلي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، "تتولى الدول الأعضاء رئاسة الهيئات الفرعية بالتناوب، وحسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية، المعمول به في الأمم المتحدة، وتنتخب تلك الهيئات سائر أعضاء مكاتبها ما لم تقرر اللجنة غير ذلك" (*). ونظراً لانعقاد الدورة السابعة خارج دولة المقر واستضافة سلطنة عُمان لها، فقد تولت سلطنة عُمان رئاسة الدورة السابعة عملاً بالتقليد المتبع وذلك من ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٧ حتى تاريخ عقد الدورة الثامنة في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وعملاً بتلك المادة، تسلمت رئاسة الدورة الثامنة للجنة الموارد المائية المملكة العربية السعودية، ممثلة بالسيد علي بن سعد

(*) البلدان الأعضاء حسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية: المملكة الأردنية الهاشمية، والإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عُمان، وفلسطين، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية اليمنية.

الطخييس، وكيل وزارة المياه والكهرباء لشؤون المياه، التي كان يقع عليها الدور طبقاً للترتيب الأبجدي بعد أن كانت جمهورية مصر العربية قد تولت رئاسة الدورة السادسة. وانتخب كل من ممثل جمهورية مصر العربية السيد أحمد فهمي عبد الله (مستشار الهيئة الدائمة المشتركة لمياه النيل في وزارة الموارد المائية والري)، وممثل المملكة الأردنية الهاشمية السيد علي صبح (مدير مديرية الخطة الوطنية للمياه في وزارة المياه والري) نائبين للرئيس؛ وممثل دولة قطر السيد علي سيف المالكي (مدير إدارة شؤون شبكات المياه في المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء (كهرماء)) مقررًا.

هاء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

٢٦- أقرت لجنة الموارد المائية في الجلسة الأولى جدول أعمال دورتها الثامنة بالصيغة المعروضة عليها في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/L.1، كما يلي:

- ١- افتتاح الدورة الثامنة للجنة الموارد المائية.
- ٢- انتخاب أعضاء المكتب.
- ٣- إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.
- ٤- مناقشة عامة حول تغيّر المناخ وآثاره على قطاع الموارد المائية في منطقة الإسكوا:
 - (أ) الآثار المحتملة لتغيّر المناخ على قطاع الموارد المائية وتدابير التكيف في منطقة الإسكوا؛
 - (ب) معالجة البلدان الأعضاء للآثار المحتملة لتغيّر المناخ على قطاع الموارد المائية.
- ٥- تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية وإدارة نوعية المياه في منطقة الإسكوا:
 - (أ) التقدم المحرز في البلدان الأعضاء في تحقيق الغاية ١٠ من الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية والمتعلقة بمياه الشرب المأمونة والصرف الصحي، والسياسات المقترحة على هذا الصعيد؛
 - (ب) عروض عن إنجازات البلدان الأعضاء في مجال توفير مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي؛
 - (ج) إدارة نوعية المياه في منطقة الإسكوا.
- ٦- عرض ما تم تنفيذه في مجال الموارد المائية منذ الدورة السابعة للجنة الموارد المائية:
 - (أ) متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة الموارد المائية في دورتها السابعة؛
 - (ب) التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالموارد المائية في إطار برنامج عمل الإسكوا بين الدورتين السابعة والثامنة للجنة الموارد المائية.
- ٧- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ في مجال الموارد المائية.
- ٨- موعد ومكان انعقاد الدورة التاسعة للجنة الموارد المائية.

٩- ما يستجد من أعمال.

١٠- اعتماد تقرير لجنة الموارد المائية عن دورتها الثامنة.

٢٧- وفي الجلسة نفسها، وافقت اللجنة على تنظيم الأعمال المقترح المعروض عليها في الوثيقة
.E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/L.2

واو- الوثائق

٢٨- ترد في المرفق الثاني لهذا التقرير قائمة الوثائق التي عرضت على لجنة الموارد المائية في دورتها
الثامنة.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

ألف- البلدان الأعضاء في الإسكوا

<u>المملكة الأردنية الهاشمية</u>	السيد علي محمد صبح مدير مديرية الخطة الوطنية للمياه وزارة المياه والري
<u>جمهورية السودان</u>	السيد المهندس آدم أبكر بشير مدير عام المشروعات وزارة الري والموارد المائية
<u>جمهورية مصر العربية</u>	السيد أحمد محمد فهمي عبد الله مستشار الهيئة الدائمة المشتركة لمياه النيل وزارة الموارد المائية والري
<u>المملكة العربية السعودية</u>	السيد علي بن سعد الطخيس وكيل الوزارة لشؤون المياه وزارة المياه والكهرباء
<u>سلطنة عُمان</u>	السيد سليمان بن سعيد العبيداني مساعد مدير عام تقييم موارد المياه وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه
<u>دولة قطر</u>	السيد علي سيف المالكي مدير إدارة شؤون شبكات المياه المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء (كهزماء)
<u>الجمهورية اليمنية</u>	السيد عبدالله محمد الذاري وكيل الهيئة العامة للموارد المائية وزارة المياه والبيئة
<u>دولة الكويت</u>	السيد خليفة عبد الله الفضالة مدير إدارة المنشآت المائية وزارة الكهرباء والماء
<u>الجمهورية اللبنانية</u>	السيدة منى فقيه مدير المياه وزارة الطاقة والمياه السيد جورج رزق
<u>الجمهورية العربية السورية</u>	السيد هلال بن عائض الحارثي رئيس شعبة الأبحاث والدراسات المائية إدارة تنمية موارد المياه وزارة المياه والكهرباء
<u>الجمهورية العراقية</u>	السيد علي ثابت حرمل مدير إدارة منظمات الأمم المتحدة التخصصية وزارة التخطيط والتعاون الدولي
<u>الجمهورية اليمنية (تابع)</u>	السيد عبد الكريم سعيد باحكيم مدير عام فرع حضرموت الهيئة العامة للموارد المائية وزارة المياه والبيئة

السيد حسين عبد الواسع الارياني
مستشار مختص في شؤون الإسكوا والمنظمات
سفارة الجمهورية اليمنية في بيروت

باء- المنظمات الدولية

برنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP)

السيدة ميسم وفيق تميم
ممثل مقيم مساعد
الرياض، المملكة العربية السعودية

الوكالة الألمانية للتعاون الفني/المعهد الاتحادي الألماني للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية (GTZ/BGR)

السيد أندرياس رنك
منسق مشروع التعاون الفني
بيت الأمم المتحدة
بيروت، الجمهورية اللبنانية

جيم- المراقبون

السيدة إيمان إبراهيم عبد العال
مؤسسة أصدقاء إبراهيم عبد العال
بيروت، الجمهورية اللبنانية

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

العنوان	الرمز
مذكرة توضيحية	E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/INF.1
جدول الأعمال المؤقت والشروح	E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/L.1
تنظيم الأعمال	E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/L.2
مناقشة عامة حول تغير المناخ وآثاره في قطاع الموارد المائية في منطقة الإسكوا: الآثار المحتملة لتغير المناخ على قطاع الموارد المائية وتدابير التكيف في منطقة الإسكوا	E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/3
تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية وإدارة نوعية المياه في منطقة الإسكوا	E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/4
التقدم المحرز في البلدان الأعضاء في تحقيق الغاية ١٠ من الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية والمتعلقة بمياه الشرب المأمونة والصرف الصحي، والسياسات المقترحة على هذا الصعيد	E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/4(Part I)
إدارة نوعية المياه في منطقة الإسكوا	E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/4(Part II)
عرض ما تم تنفيذه في مجال الموارد المائية منذ الدورة السابعة للجنة الموارد المائية	E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/5
متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن لجنة الموارد المائية في دورتها السابعة	E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/5(Part I)
التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالموارد المائية في إطار برنامج عمل الإسكوا بين الدورتين السابعة والثامنة للجنة الموارد المائية	E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/5(Part II)
برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ في مجال الموارد المائية	E/ESCWA/SDPD/2008/IG.1/6